

د. محمد جعواني

# منتجات التمويل الشاركي

دراسة فقهية تأصيلية



# فهرس المحتويات

3 .....	إهداء.....
5 .....	مقدمة:.....
10 .....	الفصل الأول: التجربة المغربية في التمويل الإسلامي.....
11 .....	المبحث الأول: التجربة المغربية، سياق البدايات ومخاض التأسيس .....
11 .....	أولا: البنوك التشاركية في المغرب، السياق والرهانات .....
14 .....	ثانيا: التجربة المغربية، من "المنتجات البديلة" إلى "البنوك التشاركية" .....
14 .....	أ- المنتجات البنكية البديلة:.....
15 .....	ملاحظات على تجربة "المنتجات البديلة".....
17 .....	ب- البنوك التشاركية: المفهوم والمنتجات المعتمدة.....
17 .....	مفهوم البنوك التشاركية .....
18 .....	المنتجات المعتمدة في البنوك التشاركية .....
20 .....	البنوك التشاركية المرخص لها.....
22 .....	أرقام معبرة عن واقع البنوك التشاركية في المغرب:.....
24 .....	المبحث الثاني: التمويل الإسلامي: مفهومه، وظيفته، منتجاته .....
24 .....	أولا: مفهوم المال وأقسامه.....
24 .....	أ- مفهوم المال:.....
28 .....	ب - أقسام المال:.....
31 .....	ثانيا: مفهوم التمويل الإسلامي.....

ثالثا: وظيفة التمويل الإسلامي.....	32.....
رابعا: منتجات التمويل الإسلامي.....	35.....
الفصل الثاني: المنتجات التمويلية التي تعتمدتها البنوك التشاركية.....	37.....
المبحث الأول: منتج "مربحة".....	39.....
أولا: مفهوم المربحة بين القانون والفقه.....	39.....
أ - التعريف القانوني:.....	
ب - التعريف الفقهي لبيع المربحة:.....	40.....
ثانيا: المربحة للأمر بالشراء.....	41.....
أ - التعريف القانوني:.....	41.....
ب - التعريف الاصطلاحي:.....	42.....
ج - حكم المربحة للأمر بالشراء:.....	44.....
المسألة الأولى: بيع ما لا يملك أو بيع مالم يقبض.....	48.....
المسألة الثانية: الثمن وهامش الربح.....	55.....
المسألة الثالثة: "ضع وتعجل".....	58.....
المسألة الرابعة: نقل الملكية، ورهن المبيع في ثمنه.....	61.....
المسألة الخامسة: بيع حلية الذهب والفضة بالنقود نسيئة.....	64.....
المسألة السادسة: بيع العينة.....	67.....
المسألة السابعة: هامش الجدية.....	69.....
المسألة الثامنة: التعويض عن الضرر (الشرط الجزائي).....	71.....
المسألة التاسعة: الوعد بين الخيار والإلزام.....	75.....

80 .....	<b>المسألة العاشرة: بيع وشرط</b>
83 .....	<b>المسألة الحادية عشرة: بيعتين في بيعه</b>
84 .....	<b>المسألة الثانية عشرة: الكالئ بالكالئ</b>
89 .....	<b>المبحث الثاني: متوج "إجارة"</b>
89 .....	<b>أولاً: مفهوم الإجارة</b>
89 .....	أ- التعريف القانوني للإجارة:
89 .....	ب- التعريف الفقهي للإجارة:
90 .....	ج- حكمها وحكمتها:
91 .....	د- أنواع الإجارة:
92 .....	<b>ثانياً: مفهوم الإجارة المتمحية بالتمليك</b>
92 .....	أ- التعريف القانوني
93 .....	ب- التعريف الاصطلاحي
94 .....	ج- البيع الإيجاري والإجارة المتمحية بالتمليك
95 .....	د- حكم الإيجار المتمهي بالتمليك
97 .....	<b>المسألة الأولى: في شروط الإجارة</b>
102 .....	<b>المسألة الثانية: فسخ الإجارة</b>
102 .....	<b>المسألة الثالثة: بداية التأجير والضمانات</b>
104 .....	<b>المسألة الرابعة: التعويض عن الضرر (الشرط الجزائي)</b>
105 .....	<b>المسألة الخامسة: هامش الجدية</b>
106 .....	<b>المسألة السادسة: استقلال العقود والوثائق</b>

111 .....	<b>المسألة السابعة: في العينة العسكرية</b>
112 .....	<b>المسألة الثامنة: توكيل العميل لتسليم العين</b>
114 .....	<b>المبحث الثالث: منتج "مشاركة"</b>
114 .....	<b>أولاً: مفهوم المشاركة</b>
114 .....	أ- التعريف القانوني:
115 .....	ب- التعريف الفقهي للشركة:
115 .....	ب - (1) تعريف شركة العقد
116 .....	ب - (2) حكمها وحكمتها
117 .....	ب - (3) أنواع شركة العقد
118 .....	<b>المسألة الأولى: شروط الشركين</b>
120 .....	<b>المسألة الثانية: إدارة "المفاوضة" و"العنان"</b>
121 .....	<b>المسألة الثالثة: في معطيات الشركة</b>
122 .....	<b>المسألة الرابعة: المشاركة المتناقضة</b>
124 .....	<b>المسألة الخامسة: فصل العقود في المشاركة المتناقضة</b>
124 .....	<b>المسألة السادسة: رأس مال الشركة</b>
126 .....	<b>المسألة السابعة: توزيع الأرباح</b>
129 .....	<b>المسألة الثامنة: في الضمانات</b>
131 .....	<b>المبحث الرابع: منتج "مضاربة"</b>
131 .....	<b>أولاً: مفهوم المضاربة</b>
131 .....	أ- التعريف القانوني:

.....	<b>ب- التعريف الاصطلاحي:</b>
132 .....	ج- حكم وحكمة المضاربة:
133 .....	د- أنواع المضاربة:
135 .....	المسألة الأولى: في رأس مال المضاربة
136 .....	المسألة الثانية: في ربح المضاربة
141 .....	المسألة الثالثة: التبرع بنسبة من الربح
144 .....	المسألة الرابعة: في المضاربة المشتركة
144 .....	الإشكال الأول: التكيف الفقهي لوضعية المؤسسة (البنك)
146 .....	الإشكال الثاني: خلط حرص المودعين في رأس دار المضاربة
147 .....	الإشكال الثالث: التنسيض الحكمي
148 .....	الإشكال الرابع: ضمان رأس المال
149 .....	المسألة الخامسة: الجمع بين الأجر والربح
149 .....	المسألة السادسة: في تدبير وإدارة المضاربة
150 .....	المسألة السابعة: في معطيات عقد المضاربة
153 .....	المسألة الثامنة: تحديد مدة للمضاربة
154 .....	المسألة التاسعة: إنهاء المضاربة
155 .....	المبحث الخامس: منتج "السلم"
158 .....	أولاً: مفهوم السلم
158 .....	أ- التعريف القانوني:
158 .....	ب- التعريف الفقهي:

ج - حكمه وحكمته:	159
د - أقسام السلم:	161
المسألة الأولى: في شروط المسلم فيه (المبيع)	162
المسألة الثانية: في شروط رأس مال السلم (الثمن)	173
المسألة الثالثة: في زمان ومكان التسليم	176
المسألة الرابعة: في الضمانات	176
المسألة الخامسة: في فسخ عقد السلم	178
المسألة السادسة: تعذر تسليم المبيع	178
المسألة السابعة: في التعويض عن الضرر	181
المسألة الثامنة: السلم الموازي	182
المسألة التاسعة: التصرف في المسلم فيه (المبيع)	183
<b>المبحث السادس: منتج "الاستصناع"</b>	187
أولاً: مفهوم الاستصناع	187
أ - التعريف القانوني:	187
ب - التعريف الفقهي:	188
ج - حكم وحكمه الاستصناع:	188
د - أنواعه:	190
المسألة الأولى: شروط المصنوع (موضوع العقد)	191
المسألة الثانية: شروط الثمن	194
المسألة الثالثة: زمن وكيفيات التسليم	196

المسألة الرابعة: الاستصناع الموازي واستقلال العقود	198
المسألة الخامسة: تخلف تسليم المصنوع	199
المسألة السادسة: الضمانات	202
المسألة السابعة: التعويض عن الضرر	202
المسألة الثامنة: تحمل التكاليف الإضافية	203
أحكام ختامية:	205
خاتمة:	207
فهرس المصادر والمراجع:	213
فهرس المحتويات	225

## الكاتب

د. محمد بن لخضر جعواني.  
حاصل على الدكتوراه في الفقه من  
جامعة سيدى محمد بن عبد الله  
بفاس.  
خريج دار الحديث الحسنية بالرباط.



أستاذ باحث في الفقه الإسلامي والمالية الإسلامية.  
رئيس قسم الفقه المالكي والمعاملات المالية بمركز زيري بن  
عطيه للأبحاث والدراسات.  
له عدة مؤلفات ومقالات ومشاركات علمية في ندوات ومؤتمرات  
وطنية ودولية.

\* \* \*

إذا كان التمويل الريوي لا يعرف إلا منتجا واحدا ووحيدا هو القرض  
بالفائدة فإن التمويل الإسلامي يتميز بمنتجاته الكثيرة والمتعددة التي  
تناسب مختلف القطاعات الاقتصادية - الزراعية والصناعية والتجارية  
والخدماتية - والتي تلبي ظروف واحتياجات الراغبين في التمويل.

وإن نظرة فاحصة لعقود المعاوضات والمشاركات في الفقه الإسلامي  
تجعل صاحبها يقف على تلك الغزارة وذلك التنوع في المنتجات التي  
يقدمها الفقه الإسلامي في مجال التمويل.

ومن أهم تلك المنتجات التمويلية نذكر: المشاركة، والمراقبة،  
والإجارة، والمضاربة والسلم، والاستصناع، والبيع الآجل (البيع بالتقسيط)،  
والمساقاة، والمغارسة والقرض الحسن.

